

## ظلال مشاركته في منتدى أنطاليا الدبلوماسي

## رئيس الوزراء يعزز الشراكات الدولية ويبحث العلاقات الثنائية والتحديات الإقليمية والإنسانية



## وعي المجتمع.. قوة الإدراك حين تتحول إلى بناء



المستشار سالم سلمان\*

في لحظات التحول، لا تُقاس قوة المجتمعات بما تملكه من أدوات، بل بوعي تحسين توظيفها. فالقوة بلا إدراك قد تُهدر، أما الوعي فيحول الإمكانيات المحدودة إلى مسار منتج للاستقرار. في اليمن عمومًا والجنوب على وجه الخصوص، لم يعد الوعي المجتمعي

العصري مكملاً، بل شرطاً لازماً. فالأزمات الممتدة لا تُضعف الموارد فقط، بل تُترك الأولويات وتفتتح المجال لقراءات متباينة، قد تتصادم حين يغيب الفهم المشترك. وهنا تتجلى قيمة الوعي بوصفه قدرة جماعية على قراءة الواقع كما هو، وإدراك حدود الممكن دون استسلام أو تهور. التجارب الناجحة تظهر أن الوعي لا يلغي الاختلاف، بل يُديره؛ ولا يُضعف التعدد، بل ينظمه ضمن مصلحة عامة. في المقابل، يبدأ التآكل حين تختزل القضايا الكبرى في شعارات، ويُستبدل النقاش المسؤول بضجيج لا يُنتج حلولاً. المشكلة ليست في تعقيد الواقع، بل في طريقة قراءته.

بناء الوعي مسؤولية مشتركة: دولة تُقدّم نموذجاً في الانضباط والشفافية، وخبز ترتقي بخطابها من توصيف الأزمات إلى الإسهام في حلها، وإعلام يوازن بين الحقيقة وحفظ التماسك، وقطاع خاص شريك في الاستقرار، ومواطن هو محور هذه المعادلة وغايتها.

ويظل الاقتصاد عاملاً حاسماً في تشكيل الوعي؛ فحين تتحسن المعيشة وتُدار الموارد بكفاءة، يتعزز الشعور بالمسؤولية المشتركة. أما تدهور الأوضاع، فيدفع نحو سلوكيات قصيرة الأمد تضعف - في مجموعها - قدرة المجتمع على البناء المستدام.

ما نحتاجه ليس إلغاء الاختلاف، بل إدارة واعية له.. تُفعل مكامن القوة لدى الجميع لصالح هدف مشترك، دون انتقاص من أي طرف. فالتكامل لا يعني الإلغاء، بل توظيف الاختلاف ضمن رؤية أوسع.

إن الوعي المجتمعي، حين ينضج، يعيد ترتيب الأولويات، ويقلص مساحات الخلاف غير المنتج، ويدفع نحو الانتقال من إدارة الأزمات إلى بناء مؤسسات دولة قادرة على الاستثمار. فالاستقرار لا يُفرض من الخارج، بل يُبنى من الداخل... وركيزته الأولى: وعي مسؤول.

والله ولي التوفيق

\*نائب وزير الصناعة والتجارة

الافتتاحية لمنتدى أنطاليا الدبلوماسي في دورته الخامسة، المنعقد تحت شعار (التعامل مع حالات عدم اليقين عند رسم المستقبل). وافتتح الرئيس التركي رجب طيب أردوغان فعاليات المنتدى، بحضور عدد من رؤساء الدول والحكومات والوزراء من أكثر من 150 دولة. ويتضمن المنتدى على مدى ثلاثة أيام، أكثر من 40 فعالية وجلسة لمناقشة العديد من القضايا، تشمل تصاعد حالات عدم اليقين في النظام العالمي، وعمليات التحول، إلى جانب التطورات الإقليمية، مع التركيز على القضايا السياسية والاقتصادية والبيئية والتكنولوجية التي تشكل أبرز محاور النقاشات.

ومن المقرر أن يكون دولة رئيس الوزراء وزير الخارجية متحدثاً رئيسياً في إحدى جلسات المنتدى، لاستعراض رؤية اليمن تجاه التحولات الراهنة وأفاق المستقبل. كما التقى دولة رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين، الدكتور شائع محسن الزنداني، أمس، على هامش الدورة الخامسة لمنتدى أنطاليا الدبلوماسي، وزير الشؤون الخارجية والحيالية الوطنية بالخارج بالجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، أحمد عطات.

وجرى خلال اللقاء، مناقشة علاقات التعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين، وأفاق تعزيزها وتطويرها، إضافة إلى التطورات الإقليمية المتسارعة والملفات ذات الاهتمام المشترك.

وأشاد دولة رئيس الوزراء وزير الخارجية بالعلاقات المتينة بين اليمن والجزائر والحرص على تطويرها في مختلف المجالات. لافتاً إلى أهمية مواصلة العمل المشترك لدفع أطر التعاون الثنائي إلى آفاق أرحب بما يحقق المصالح المتبادلة للشعبين الشقيقين.

حضر اللقاء سفير اليمن لدى تركيا محمد صالح طريق، ورئيس دائرة آسيا بوزارة الخارجية السفير جميل السنحاني.

كما التقى دولة رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين الدكتور شائع محسن الزنداني، على هامش الدورة الخامسة لمنتدى أنطاليا الدبلوماسي، ممثل الاتحاد الأوروبي الخاص بمنطقة الخليج لويجي دي مايو. وجرى خلال اللقاء، مناقشة مستجدات الأوضاع في المنطقة وانعكاساتها، إلى جانب سبل تعزيز التعاون والشراكة بين الحكومة والاتحاد الأوروبي.

وخلال اللقاء، أعرب دولة رئيس الوزراء عن تقديره للدعم الذي يقدمه الاتحاد الأوروبي للحكومة اليمنية في مختلف المجالات. مؤكداً أهمية استمرار هذا الدعم بما يساهم في تعزيز جهود الحكومة في تحقيق الاستقرار وتحسين الأوضاع الاقتصادية والخدمية.

واستعرض دولة رئيس الوزراء أبرز الجهود التي تبذلها الحكومة، واعتماد الموازنة العامة وإقرار البرنامج الحكومي، وما يمثله ذلك من خطوة مهمة نحو تعزيز كفاءة الأداء المؤسسي وتحقيق التعافي الاقتصادي.

من جانبه، جدد ممثل الاتحاد الأوروبي الخاص بمنطقة الخليج دعم الاتحاد الأوروبي للحكومة اليمنية. مؤكداً حرص الاتحاد على مواصلة تعزيز الشراكة والتنسيق بما يخدم جهود الاستقرار والتنمية في اليمن.

وعلى ذات الصعيد التقى دولة رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين الدكتور شائع محسن الزنداني، نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين بالملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة أمين الصفدي، وذلك على هامش مشاركته في منتدى أنطاليا الدبلوماسي في نسخته الخامسة.

وجرى خلال اللقاء بحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين، إضافة إلى تبادل وجهات النظر وتنسيق المواقف إزاء القضايا ذات الاهتمام المشترك على المستويين الإقليمي والدولي. وأشاد دولة رئيس الوزراء بالعلاقات الأخوية المتميزة بين اليمن والأردن. مشدداً على الحرص المشترك لتعزيزها وتطويرها في مختلف المجالات. ومنها بالتسهيلات الأردنية المقدمة للمقيمين والوافدين اليمنيين.

من جانبه، أكد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الأردني موقف بلاده الثابت في دعم المجلس الرئاسي والحكومة اليمنية، ودعم أمن واستقرار اليمن. مشيداً بالعلاقات الأخوية الراسخة بين البلدين الشقيقين.

حضر اللقاء سفير اليمن لدى تركيا محمد صالح طريق، ورئيس دائرة آسيا بوزارة الخارجية السفير جميل السنحاني.

وفي ذات السياق بحث دولة رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين الدكتور شائع محسن الزنداني، على هامش منتدى أنطاليا الدبلوماسي، مع وزير خارجية جمهورية أذربيجان جيهون بيرموف، العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها في مختلف المجالات. وتناول اللقاء أوجه التعاون والتنسيق المشترك على المستوى الدولي، بما يخدم القضايا ذات الاهتمام المشترك على الساحة الدولية.

وأعرب دولة رئيس الوزراء عن تقدير اليمن لاستضافة أذربيجان للمبادرات والفعاليات الدولية. مؤكداً الحرص على المشاركة الفاعلة في هذه الجهود بما يساهم في دعم الحوار والتعاون الدولي.

أيضاً التقى دولة رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين، الدكتور شائع محسن الزنداني، أمس، المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين برهم صالح، وذلك على هامش منتدى أنطاليا الدبلوماسي.

وجرى خلال اللقاء بحث أوضاع النزوح في اليمن، والتأكيد على ضرورة تعزيز الدعم الإنساني والتحديات المرتبطة بها.

وأعرب دولة رئيس الوزراء عن تقديره للدعم الذي تقدمه المفوضية. مؤكداً أهمية العمل المشترك لوضع معالجات مستدامة لهذه القضايا الإنسانية.

كما تم التأكيد على أهمية تعزيز التنسيق بين الحكومة والمفوضية، ودعم قدرات المؤسسات الوطنية المعنية، بما يساهم في معالجة قضايا النزوح والهجرة غير الشرعية.

حضر اللقاء سفير اليمن لدى تركيا محمد صالح طريق، ورئيس دائرة آسيا بوزارة الخارجية السفير جميل السنحاني.

تأتي هذه اللقاءات تزامناً مع مشاركة دولة رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين، الدكتور شائع محسن الزنداني، في الجلسة

دولة رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين الدكتور شائع محسن الزنداني، كبير مستشاري الرئيس الأمريكي للشؤون العربية والأفريقية مسعود بولس، وذلك على هامش منتدى أنطاليا الدبلوماسي، حيث جرى استعراض تطورات الأوضاع الإقليمية وانعكاساتها على اليمن، إلى جانب سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين.

وخلال اللقاء، عبر دولة رئيس الوزراء عن تقديره للدعم الذي تقدمه الولايات المتحدة للحكومة اليمنية. مشيداً بمتانة الشراكة الاستراتيجية بين الجانبين ودورها في مساندة جهود الحكومة على مختلف المستويات.

وأشاد بمستوى التنسيق القائم في مجال مكافحة الإرهاب، وردع الميليشيات الحوثية المدعومة من النظام الإيراني. مؤكداً أن تصنيف الميليشيات الحوثية منظمة إرهابية شكل خطوة مهمة للحد من مصادرها وأنشطتها، وأسهم في تعزيز الأمن والاستقرار، مع التأكيد على أهمية استمرار هذا النهج لدعم جهود الحكومة في تطوير أداء وعمل مؤسسات الدولة.

كما استعرض دولة رئيس الوزراء أولويات الحكومة منذ تشكيلها، وما تحققت من خطوات في سبيل تطبيع الأوضاع وتعزيز الاستقرار، رغم التحديات الاقتصادية والأمنية القائمة.

من جانبه، أكد بولس استمرار دعم الولايات المتحدة للحكومة اليمنية. مجدداً التزام بلاده بمساندة جهودها في مواجهة التحديات التي تواجهها، وتعزيز قدراتها على تقديم الخدمات ودعم مسار الإصلاحات، بما يساهم في تحقيق الاستقرار والتنمية.

حضر اللقاء سفير اليمن لدى تركيا محمد صالح طريق، ورئيس دائرة آسيا بوزارة الخارجية السفير جميل السنحاني.

كذلك التقى دولة رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين، الدكتور شائع محسن الزنداني، وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا هاميش فالكونر، وذلك على هامش مشاركته في منتدى أنطاليا الدبلوماسي.

وجرى خلال اللقاء، بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين، وتطوير مجالات التعاون المشترك، إضافة إلى مناقشة مستجدات الأوضاع في اليمن، والتحديات الاقتصادية والإنسانية، والجهود المبذولة لدعم الاستقرار ومسار التعافي.

وأكد دولة رئيس الوزراء أهمية الشراكة مع المملكة المتحدة. مشيداً بدورها في دعم اليمن، وحرصها على استمرار المساندة في المجالات الإنسانية والاقتصادية، بما يساهم في تخفيف معاناة المواطنين وتعزيز قدرات مؤسسات الدولة. معرباً عن تقديره لبرنامج الدعم الفني والمالي (TAFY) وبناء القدرات المؤسسية.

من جانبه، أكد الوزير البريطاني حرص بلاده على مواصلة دعم الحكومة اليمنية، وتعزيز الشراكة معها في مختلف المجالات، بما يساهم في تحقيق الأمن والاستقرار وتحسين الأوضاع الإنسانية في اليمن.

حضر اللقاء سفير اليمن لدى تركيا محمد صالح طريق، ورئيس دائرة آسيا بوزارة الخارجية السفير جميل السنحاني.

وعلى صعيد مراكز صنع القرار الدولي التقى

أنطاليا / سبأ:

شهدت مشاركة دولة رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين، الدكتور شائع محسن الزنداني، في منتدى أنطاليا الدبلوماسي، نشاطاً دبلوماسياً مكثفاً عكس توجه الحكومة اليمنية نحو تعزيز حضورها الإقليمي والدولي، وتوسيع آفاق التعاون مع مختلف الشركاء، وعلى هامش أعمال المنتدى، أجرى رئيس الوزراء سلسلة لقاءات رفيعة المستوى مع عدد من المسؤولين الدوليين، تناولت سبل تطوير العلاقات الثنائية، وتنسيق المواقف إزاء القضايا المشتركة، إضافة إلى بحث التطورات الإقليمية وانعكاساتها على اليمن.

كما ركزت اللقاءات على القضايا الإنسانية، وفي مقدمتها أوضاع النازحين واللاجئين، والتأكيد على أهمية تعزيز الدعم الدولي وتكثيف الجهود لإيجاد معالجات مستدامة، وتأتي هذه التحركات في إطار مساعي الحكومة لتعزيز الاستقرار، ودعم مسار الإصلاحات، وبناء شراكات فاعلة تساهم في مواجهة التحديات الاقتصادية والأمنية، وتحقيق تطلعات الشعب اليمني نحو الأمن والتنمية.

والتقى دولة رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين، الدكتور شائع محسن الزنداني، فخامة الرئيس أحمد الشرع، رئيس الجمهورية العربية السورية، وذلك على هامش مشاركته في منتدى أنطاليا الدبلوماسي.

وفي مستهل اللقاء، نقل دولة رئيس الوزراء تحيات فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي رئيس مجلس القيادة الرئاسي إلى الرئيس السوري، مؤكداً حرص الحكومة على تعزيز أطر التنسيق والتشاور مع الجمهورية العربية السورية، بما يخدم المصالح المشتركة، ويساهم في دعم جهود استعادة الاستقرار في المنطقة.

واستعرض اللقاء العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين، وأفاق تطويرها، إضافة إلى عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك وبشكل خاص تطورات الأوضاع الراهنة في المنطقة.

حضر اللقاء، من الجانب اليمني سفير اليمن لدى تركيا محمد صالح طريق، ورئيس دائرة آسيا بوزارة الخارجية السفير جميل السنحاني، ومن الجانب السوري وزير الخارجية أسعد الشيباني، ورئيس جهاز الاستخبارات العامة حسين السلامة.

وفي سياق متصل، ناقش رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين الدكتور شائع محسن الزنداني، أمس، على هامش الدورة الخامسة لمنتدى أنطاليا الدبلوماسي، مع الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، آخر تطورات الأوضاع على المستوى الوطني والإقليمي والدولي.

وتناول اللقاء أهمية إعادة تفعيل أدوات العمل العربي المشترك، لمواجهة التحديات الراهنة، على ضوء التطورات الأخيرة والاعتداءات الإيرانية السافرة على دول الخليج والأردن.

وشدد دولة رئيس الوزراء، على أهمية تكامل الجهود العربية في مواجهة التحديات المشتركة، وتعزيز الأمن القومي العربي. مؤكداً أهمية الدور الذي يمكن أن تضطلع به جامعة الدول العربية في إعادة التضامن والعمل العربي المشترك.

حضر اللقاء سفير اليمن لدى تركيا محمد صالح طريق، ورئيس دائرة آسيا بوزارة الخارجية السفير جميل السنحاني.

وعلى صعيد مراكز صنع القرار الدولي التقى



## أرقام مكاتب مؤسسة

## 14 أكتوبر في المحافظات:

777116836	مكتب م: لحج
772783505	مكتب م: الفالغ
777193244	مكتب م: شبوة
780003768	مكتب م: سينون
772293887	مكتب م: المكلا
770755123	مكتب م: المهرة
770292070	مكتب م: تعز
737125812	مكتب م: المخا

بريد الصحيفة: 14october1968@gmail.com

نائب مدير التحرير  
مروان صالح الجنزير  
مدير الاخراج  
محمد أنور الصوفي

مدير التحرير  
زكريا السعدي  
سكرتير التحرير  
محمود غلام

نائب رئيس مجلس الإدارة -  
نائب رئيس التحرير  
الحامد عوض الحامد

14 أكتوبر  
يومية - سياسية - عامة  
تصدر عن مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر - العاصمة عدن